

الدـرـسـ 61 الرـخـصـةـ وـالـعـزـيمـةـ

حسن بخاري

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـعـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـلـاـ عـدـوـانـ إـلـىـ الـظـالـمـيـنـ. وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاتـمـانـ عـلـىـ أـمـامـ الـأـنـبـيـاءـ وـخـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ وـمـبـعـوـثـ اللـهـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـيـنـ سـيـدـنـاـ وـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـبـعـدـ. فـهـذـاـ بـفـضـلـ اللـهـ

00:00:00

وـتـوـفـيقـهـ هـوـ مـجـلـسـنـاـ الـخـامـسـ فـيـ شـرـحـ مـتـنـ جـمـعـ الـجـوـامـعـ. لـلـأـمـامـ اـبـنـ السـبـكـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ نـزـالـ فـيـ الـمـقـدـمـاتـ التـيـ سـاقـهـاـ

الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـيـنـ يـدـيـ اـبـوـابـ الـكـتـابـ التـيـ تـتـنـاـوـلـ الـاـدـلـةـ وـالـدـلـالـاتـ. هـذـهـ الـمـقـدـمـاتـ وـقـدـ

مـضـىـ جـزـءـ مـنـهـ كـانـ فـيـهـ تـنـاـوـلـ لـتـقـسـيمـ الـحـكـمـ الـشـرـعـيـ وـاـحـكـامـهـ وـمـسـائـلـهـ. وـهـذـاـ تـتـمـمـ لـمـاـ سـبـقـ دـرـسـنـاـ الـمـاظـيـ كـنـاـ قـدـ شـرـعـنـاـ فـيـ

الـحـدـيـثـ عـنـ اـصـنـافـ اوـ اـنـوـاعـ اوـ اـقـسـامـ الـحـكـمـ الـوـضـعـيـ. وـالـحـدـيـثـ عـنـ السـبـبـ وـالـحـدـيـثـ عـنـ السـبـبـ

وـالـشـرـطـ وـالـمـانـعـ ثـمـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـصـحـةـ وـالـفـسـادـ اوـ الـبـطـلـانـ وـاـنـتـهـيـ بـنـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـقـضـاءـ وـالـاـدـاءـ وـالـاعـادـةـ وـهـاـ هـنـاـ نـسـتـأـنـفـ بـعـونـ اللـهـ

تـتـمـمـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـنـوـاعـ الـحـكـمـ الـوـضـعـيـ فـيـ مـصـطـلـحـاتـ اـخـرـ مـثـلـ الـرـخـصـةـ وـالـعـزـيمـةـ. ثـمـ اـنـتـقـالـ اـلـىـ مـصـطـلـحـاتـ

خـاصـ فـيـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ ذـكـرـ مـذـاـهـبـ الـاـصـوـلـيـنـ فـيـهـ وـتـعـرـيـفـاـتـهـمـ لـهـاـ. وـطـرـفـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ مـنـ مـسـائـلـ نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ

الـرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ

وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـغـفـرـ لـهـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـسـامـعـيـنـ. وـالـحـكـمـ الـشـرـعـيـ اـنـ تـغـيـرـ اـلـىـ سـهـوـلـةـ لـعـذـرـ مـعـ قـيـامـ السـبـبـ

لـلـحـكـمـ الـاـصـلـيـ فـرـخـصـةـ كـأـكـلـ الـمـيـتـةـ وـالـقـصـرـ وـالـسـلـمـ وـفـطـرـ مـسـافـرـ لـاـ يـجـهـلـهـ الصـومـ وـاجـبـ

وـمـنـدـوـبـاـ وـمـبـاـحـاـ وـخـلـافـ الـاـوـلـىـ وـالـاـفـعـيـمـةـ. نـعـمـ. هـذـاـ هـوـ اـخـرـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـحـكـمـ الـوـضـعـيـ اـهـ الـحـدـيـثـ وـعـنـ تـقـسـيمـ الـرـخـصـةـ وـالـعـزـيمـةـ

يـعـنـيـ اـنـ الـحـكـمـ الـشـرـعـيـ بـهـذـاـ الـاعـتـبـارـ مـنـ حـيـثـ تـعـلـقـهـ بـالـمـكـلـفـ فـيـ لـزـومـهـ وـعـدـمـ لـزـومـهـ يـنـقـسـمـ

اـلـرـخـصـةـ وـعـزـيمـةـ كـمـاـ انـ الـحـكـمـ الـوـضـعـيـ هـنـاـكـ باـعـتـبـارـ عـلـامـتـهـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ الـحـكـمـ التـكـلـيـفـيـ اـنـقـسـمـ اـلـىـ سـبـبـ وـشـرـطـ وـمـانـعـ فـهـذـهـ

تـقـسـيمـاتـ باـعـتـبـارـاتـ مـخـلـفـةـ وـكـلـهـ اـحـكـامـ شـرـعـيـةـ هـذـهـ اـعـتـبـارـاتـ عـلـيـكـ اـنـ تـفـهـمـهـاـ لـتـلـاـ تـنـظـنـ اـنـ مـوـرـدـ التـقـسـيمـ وـاـحـدـ فـيـتـأـتـيـ لـكـ اـشـكـالـ.

يـعـنـيـ لـوـ قـلـتـ لـكـ مـاـ اـقـسـامـ الـحـكـمـ الـوـضـعـيـ مـاـ سـتـقـولـ

سـتـجـبـ اـنـ ذـكـرـ باـعـتـبـارـاتـ فـقـلـتـ اـنـ كـانـ باـعـتـبـارـيـ مـثـلـ بـيـانـهـ اوـ دـلـالـتـهـ اوـ تـعـرـيـفـاـتـهـ لـلـحـكـمـ التـكـرـيـفـيـ فـتـنـقـسـمـ اـلـىـ سـبـبـ

وـشـرـطـ وـمـانـعـ وـانـ كـانـ بـالـنـظـرـ اـلـىـ وـقـتـ زـمـانـ الـمـخـصـصـةـ لـلـتـكـلـيـفـ بـهـاـ فـتـنـقـسـمـ اـلـىـ قـضـاءـ وـادـاءـ وـاعـادـةـ

وـانـ كـانـ مـنـ حـيـثـ آـلـلـزـومـ تـأـكـيـدـهـاـ فـيـ حـقـ الـمـكـلـفـ اوـ دـعـمـ ذـكـرـ فـيـنـقـسـمـوـاـ اـلـىـ رـخـصـةـ وـعـزـيمـةـ وـهـكـذـاـ فـاـذـاـ هـذـهـ اـحـكـامـ شـرـعـيـةـ اـحـكـامـ

شـرـعـيـةـ اوـلـاـ لـانـ ذـيـنـ جـعـلـ الـحـكـمـ هـذـاـ مـلـزـماـ وـالـأـخـرـ لـيـسـ كـذـلـكـ هـوـ الشـارـعـ. فـالـحـكـمـ الـمـلـزـمـ الـذـيـ لـاـ يـسـعـ تـجاـوزـهـ

وـالـذـيـ هـوـ عـلـىـ الـاـصـلـ فـيـ حـكـمـ التـكـلـيـفـ بـهـ عـزـيمـةـ. وـمـاـ جـاءـ التـخـيـفـ فـيـهـ وـالـتـيـسـيرـ وـرـفـعـ الـحـرـجـ فـيـهـ عـنـ الـمـكـلـفـ. وـتـيـسـيرـ عـلـيـهـ مـنـ

مـشـقـةـ اـلـىـ تـخـيـفـ هـوـ رـخـصـةـ. وـكـلـ مـنـ الـرـخـصـةـ وـالـعـزـيمـةـ مـاـ مـصـدـرـهـ

الـشـرـعـ وـلـهـذـاـ فـهـوـ حـكـمـ شـرـعـيـ. لـكـنـهـ لـيـسـ تـكـلـيـفـيـاـ بـمـعـنـىـ اـنـ لـيـسـ مـطـلـوـبـاـ مـنـهـ اـنـ يـعـتـقـدـ وـجـوـبـاـ اوـ يـمـارـسـ اـسـتـحـبـاـبـاـ اوـ يـأـتـيـ حـرـاماـ اوـ

يـقـعـ فـيـ مـكـرـوـهـ تـلـكـ اـحـكـامـ تـكـلـيـفـيـةـ اـنـتـهـتـ

لـكـنـ اـحـكـامـ التـكـلـيـفـيـةـ هـذـهـ ذـاـتـهـاـ الـوـاجـبـ وـالـمـسـتـحـبـ وـالـحـرـامـ وـالـمـكـرـوـهـ يـصـنـفـ هـاـ هـنـاـ اـلـىـ صـنـفـيـنـ عـزـيمـةـ رـخـصـةـ فـثـمـةـ وـاجـبـاتـ هـيـ

عـزـائـمـ وـوـاجـبـاتـ اـخـرـ هـيـ رـخـصـ وـثـمـةـ مـحـرـمـاتـ هـيـ عـزـائـمـ وـاـخـرـىـ سـنـنـ نـقـولـ رـخـصـ لـكـنـ تـقـولـ مـكـرـوـهـاتـ هـيـ اـخـفـ. هـذـاـ تـقـسـيمـ اـلـىـ

رـخـصـةـ وـعـزـيمـةـ فـيـ اـحـكـامـ

وما يدخله وما لا يدخله كما سيأتي فيه الخلاف هو موضوع هذا المصطلح الذي يذكره الاصوليون قال المصنف رحمة الله والحكم الشرعي ان تغير الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلي فرخصة - 00:04:29

هذه قيود في تعريف الرخصة كل قيد منها كل قيد منها يراد به الاحتراز من امر لانه سيؤدي الى كون الحكم عزيمة وسيؤدي في تعريف العزيمة هو تغيير هذا التعريف - 00:04:48

اذا الحكم الشرعي ان تغير فهذا اول اوصاف الرخص انها تغيير فاما الحكم الباقي على اصل تشريعه فلا يقال فيه رخصة ولو كان ايسر اليه واحف الخفيف اسهل السهل. ما يقال فيه رخصة اذا - 00:05:06

فكان اصل تشريعه كذلك على السعة والمرونة واليسير. اذا تفهم الان ان الرخصة لا يقال لها رخصة الا اذا طرأ على حكم تغيير بالقيود الاتية ان تغير الى سهولة ان تغير الحكم الى سهولة فما لم يتغير من البداية من الاصل لن يكون رخصة الباقي على اصل تشريعه. كوجوب الصلوات الخمس - 00:05:27

من حيث انها خمس صلوات واجبات لم يدخلها تخفيف ولم يتغير فيها شيء. وليس هناك في الشريعة حال ولا زمان يمكن ان تكون الصلوات المفروضة اربع بدلها من خمس ولا يجدوا لا تلغي فرض صلاة او يلغى فيها فرض ابدا. فهي خمس وهذا من هذه الناحية هي عزيمة. لأن الرخصة شرطها او قيدها الاول ان يدخلها - 00:05:54

تغير. فما لم يدخله تغيير فليس برقصة. القيد الثاني كما قال ان يتغير الى سهولة فما تغير الى صعوبة او مشقة فليس رخصة وهل في الاسلام احكام تتغير الى اعنات للمكلف ومشقة عليه؟ لا. لكن المقصود ان حكما احيانا - 00:06:18

المكلفة في بعض الاحوال يزداد فيه الحكم مشقة عليه. مثل تحريم الصيد للمحرم وقبل ان يحرم كان الصيد حلالا كان قص شعره حلالا كان تطبيه حلالا. محظورات الاحرام هي تغيير للاحكم. ما كان مباحا حرم. هذا التغيير ليس الى - 00:06:43

سهولة بل الى صعوبة فحتى يجعل تعريفك منضبطا تذكر في القيد ان الحكم ان تغير الى سهولة فخرج الان عندنا شيئا الاول ما لم يتغير من الاحكام. والثاني ما لم يتغير الى سهولة بل الى صعوبة. قال رحمة الله ان تغير الى سهولة - 00:07:04

لعذر هذا هو ايضا قيد ثالث من قيود الرخص ان يكون التغيير هذا لعذر فخرج منه ما تغير من الاحكام لا لعذر بل تغير تغيرا اصليا فلن يكون رخصة. قال رحمة الله بالقيد الذي ينضبط فيه السابق مع قيام السبب للحكم - 00:07:24

بمعنى ان الحكم الاصلي قبل ان يتغير لا يزال موجبه او مقتضيه قائما فجاءت الرخصة مع وجود المقتضي للحكم الاصلي. مع وجود الموجب له ومع ذلك دخل عليه التخفيف. فاما ما تغير من الاحكام وتخفف وارتفاع الحكم السابق - 00:07:46

وحل محله تيسير وتخفيف فلا يسمى رخصة بل يسمى نسخا احسنتم فحتى تخرج النسخ من تعريف الرخصة عليك بهذا القيد. لانك لو قلت ما تغير الى سهولة لعذر وسكت يدخل فيه كثير - 00:08:15

من احكام النسخ التي هي تخفيف من احكام كانت اشق الى اخف فحتى تخرج النسخة تقول مع قيام السبب للحكم الاصلي اما ترى في الامثلة الاتية بعد قليل المتييم الذي لا يجد الماء فيعدل الى التراب تخفيفا. المسافر الذي يصلى الصلاة الرباعية ركعتين - 00:08:32

يفطر في نهار رمضان لا يزال السبب للحكم الاصلي باقيا بمعنى ان الصلاة الرباعية لا تزال واجبة رباعية ما تغير حكمها ان صوم رمضان لا يزال واجبا ما تغير حكمه فهذا معنى قوله مع بقاء او مع قيام السبب للحكم الاصلي - 00:08:54

قال رحمة الله والحكم الشرعي ان تغير الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلي فرخصة ثم ضرب امثلة قال اكل الميطة ما وجه الترخص فيه ان اكل الميطة حرام - 00:09:12

لكنه رخص فيه متى حال الاضطرار طبق عليه التعريف تغير الى سهولة او ما تغير ما وجه السهولة فيه من التحرير الى الاباحة. طيب قال لعذر ما العذر؟ الاصرار. الاضطرار ان جاءوا النفس. طيب. قال مع قيام السبب للحكم الاصلي - 00:09:33

مع بقاء حكم الميطة على التحرير حكمها ما تغير. حرام اكل الميطة حرام لكن يباح للمضطر. وهذا معنى مع بقاء السبب للحكم الاصلي. قال اكل الميطة ثم قال والقصر قصر ماذا - 00:09:54

قصر الصلاة يعني للمسافر قصر الرباعية ركعتين وجه التخفيف كما ترون تخفيف لمشقة السفر. حكم الاصل لا يزال باقيا. تغير من سوء الى سهولة. ثم قال والسلم بيع السلم عقد معروف بيع موصوف في الذمة - [00:10:11](#)

هذا بيع السلام يعتبرونه رخصة مع ان الحكم الشرعي جاء فيه ابتداء هكذا لكن لما تأتي النصوص الشرعية في حديث ابن عباس وغيره ان اهل المدينة كانوا يسرفون الشمار كانوا يسلفون في الشمار السنة والستين - [00:10:30](#)

فقال عليه الصلاة والسلام من اراد ان يسرف فليسرف في شيء معلوم وكيد معلوم الى اجر معلوم تحديد النبي عليه الصلاة والسلام لضوابط السلام هو اقرار بمشروعيته. الاصل في بيع السلم انه مخالف لقواعد البيع الشرعية - [00:10:47](#)

ومن اهم شروط صحة البيع وجود اركانه. ومن اركانه المعقود عليه الثمن والمثمن السلعة والثمن. وفي عقد السلم ما يحصل هذا. يدفع المال مسبقا ويكون المبيع مستلما بعد مدة بعد عام او عامين - [00:11:04](#)

فهذا اختلال لركن من اركان البيع ولهذا يأتي في بعض عبارات الفقهاء قولهم انه شرع على خلاف الاصل او انه جاء معدولا به عن القياس او انه شرع على غير الاحكام الشرعية التي قعدت احكام البيع. على كل فيذكرون - [00:11:25](#)

بيع السلم مثلا لترخيص تغير فيه الحكم الاصل انه على المنع. ثم رخص فيه فصار على الاباحة مع قيام للحكم الاصلي الذي هو تحريم ومنع البيع حال الجهالة. اذا جهل احد العوظين لم يحل. وعدم وجوده - [00:11:44](#)

اشد من الجهالة انت تسلف او تبيع ثمرا ما زرع بعد. بعد عام وعامين ومنعت من بيع البصل وهو تحت الارض وبيع الجزر وهو تحت الارض وبيع البيض في جوف الطير وبيع الحليب في درع الحيوان منعت - [00:12:04](#)

مع خفاء يسير وما هو اشد خفاء منه في بيع السلم رخص لك فيه. فهذا وجه كونه اه مرخصا فيه وانه جاء تيسيرا. وهذا ولا شك كما قال لعذر في في ضوابط التعريف. فالمقصود ان بيع السلم بهذا الوصف - [00:12:20](#)

هو رخصة ولك ان تضرب مثلا اخر بالعرايا وهي اسلم مثلا من السلم. لأن السلم قد ينazu فيه في ضرب المثال فيقال لو انه كان ممنوعا ثم ابيح لقيل رخصة. لكنه جاء ابتداء في التشريع هكذا - [00:12:39](#)

ولشيخ الاسلام رحمة الله تقرير في منازعة الفقهاء في وصف مثل هذا بالخروج عن قواعد الشريعة. وانه لا يزال اصلا شرعا قائما بذاته تمثيله ببيع العرايا اسلم. لأن بيع العرايا صورة مستثناء من صور البيوع الربوية - [00:12:58](#)

وصورته ان الاصناف الربوية المذكورة في حديث عبادة وغيره ستة الاصناف حكمها الا بيع شيء منها بشيء من جنسه بشرط التمايل والتقابل. فاذا احتل احد هذين الشرطين وقع الربا واذا لم يتحقق التمايل وقع الربا. والجهل بالتمايل عند الفقهاء كالعلم بالتفاضل. فلا يصح بيع مع عدم الجزمة - [00:13:15](#)

الطرفين في المبيع. فبيع العرايا بيع التمر على الارض بربط على رؤوس النخل ولا يقدر فيه الا بالخرص تقول هذه على الارض عشرون صاعا من تمر فانا اشتري بها عشرون صاعا بالخرص بالتخمين مما - [00:13:41](#)

رأس النخلة فقولك ان الذي على النخلة هو عشرون صاعا وتقابله وتقابله بعشرين صاعا من تمر مكيل التمر على الارض معروف كيله وانه عشرون صاعا. لكنك تخرص الذي على النخلة فهذا تخمين وهذا ليس علم - [00:13:58](#)

بالتمايل والقاعدة عندهم طالما فقد العلم بالتمايل فانه مفض الى التفاضل ولا يصح. فعلى كل هي صورة من صور الربا ثم يأتي الحديث في الصحيحين وغيرهما رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرايا فيما دون خمسة اوسوق. فاذا قالوا حتى اللفظ الشرعي الذي - [00:14:17](#)

جاء في النص جاء بلفظ الترخص فهو اوضح مثلا من السلم وكل يظروف به المثال المقصود ان تنتظرك صورة الترخيص الشرعي فيه قال رحمة الله وفطر مسافر لا يجهده او لا يجهده الصوم - [00:14:37](#)

بهذا القيد المسافر اما ان يشق عليه الصوم ويجهده او لا يكون كذلك او يستوي عنده الامران المثال ها هنا في كونه رخصة فطر المسافر الذي يشق عليه الصوم ففطره رخصة - [00:14:53](#)

وعلى التقسيم الذي ذكره في تصنيف المصنف رحمة الله. فهذا عندك الان خمسة اربعة امثلة. اكلوا الميتة وقصر الصلاة للمسافر بيع

السلم او العرايا وفطر المسافر الذي لا يجهده الصوم الذي لا يشق عليه. هذه اربعة امثلة - 00:15:12

قال رحمة الله واجباً ومندوباً ومباحاً وخلاف الاولى ي يريد ان يقول ان الرخصة تأتي على اربعة انواع او اربعة احكام. فرخصة تأتي واجبة ورخصة مستحبة او مندوبة ورخصة مباحة ورخصة خلاف الاولى - 00:15:33

رتبيها على التوالي. من الاقوى الى الاضعف فاقوى الرخص الرخص الواجبة واضعفها الرخصة خلاف الاولى ويأتي بينهما الرخصة المستحبة والرخصة المباحة وجعل هذا التقسيم لاحكام الرخص موزعاً على الامثلة التي ذكرها. فهذا من باب اللف والنشر المرتب - 00:15:53

قال اكل الميت والقصر والسلم وفطر المسافر الذي لا يجهده الصوم. ثم قال واجباً ومندوباً ومباحاً وخلاف لولا. وزع الاربعة على الاربعة بالترتيب فهذا معنى اللف والنشر المرتب. اذا الرخصة الواجبة مثالها اكل الميتة. الرخصة المستحبة مثالها - 00:16:20

ها قصر الصلاة المسافر الرخصة المباحة بيع السلم او العرايا. الرخصة خلاف الاولى فطر المسافر الذي لا يجهده الصوم. فاما المسافر الذي يجهده الصوم بالعكس فصومه هنا هو الاولى. فعفو ففطره هو الاولى - 00:16:40

لكن هذا القيد حتى يضرب به مثالاً لا تنسى ان المصنف رحمة الله كان قد زاد في الاحكام التكليفية قسم خلاف الاولى فالالتزام رحمة الله ما عده قسماً واما جاء لامثلة لابد ان يحسب حسابه فيه فاتى به. فعلى طريقته في - 00:16:58

خلاف الاولى. فهذا لفظ كما قلنا ونشر مرتب. هذا الكلام واضح جداً في عبارات المصنف رحمة الله تعالى. واستفادنا منه مهمنا آة شيئاً مهماً. الاول تعريف الرخصة وقيودها والشيء الثاني احكام الرخص وان شئت فقل مراتبها - 00:17:18

فرخصة واجبة رخصة مستحبة رخصة مباحة رخصة خلاف الاولى هذه الرخص بهذه المراتب مفيدة في ماذا؟ مفيدة اولاً في تصنيفها فقهياً ان الرخص ليست على مرتبة سواء والا يتبادر الى الذهن ما يفهمه مبتدئوا طلبة العلم انه حيث يطلق رخصة فالمراد بها الاباحة - 00:17:42

لا ثمة رخص بهذا التقسيم هي رخص واجبة. يعني مع انه يجب عليك ان تفعله الا انه ترخيص شرعي او ربما كانت رخصة مستحبة يعني مع انها رخصة الا انه يستحب لك اتيانها - 00:18:08

وان تكون رخصة مباحة بحيث يتساوى فيها الظرفان او رخصة هي خلاف الاولى. يبقى المناقشة هنا قبل الانتقال الى قوله والا هل يصح مثل هذا ان تقول رخصة ثم تصفها بالوجوب؟ هذا نازع فيه بعض الاصوليين - 00:18:23

ومثل الغزالى رحمة الله قال هذا لا يحسن تسميته رخصة ومثل بالمثال الدارج عند الفقهاء يعتبرون التيمم من رخص الشريعة. ما وجه كون التيمم رخصة هو تخفيف للحكم تغيير الى سهولة غسل اعضاء ستة مرتبة بصفة معينة ثم يتخفف هذا الى ضرب التراب ضربة او ضربتين - 00:18:41

ومسح على عضوين فقط من اعضاء الوضوء وليس الستة فهو ترخيص وتيسير وعدول عن الماء الى التراب وهذا مثال دارج ودائماً ما يقال ان التيمم مثال للرخص في الاسلام والتيسير في الشريعة. لكن الغزالى رحمة الله يرى في هذا المثال وفي مثال اكل الميتة ليس مما ينطبق عليه - 00:19:06

تم الترخيص لانك تتكلم على ما يمكن لا يمكن تكليف استعمال الماء مع عدمه فليس هنا القيد الاخير مع بقاء او مع قيام سبب المقتضي للحكم الاصلي. ما عاد هو باقي - 00:19:26

لعدم الماء الذي لا يستطيع استعماله. وفيه منازعه ويمكن ان يجاب عنه باجابات اه في كلام مهم ايضاً لطيف لامام الشاطبي رحمة الله في مناقشة هذا الترخيص ومتى يطلق عليه رخصة؟ نقول للفائدة بعد ان وضح التقسيم - 00:19:40

الاصل ومراد الاصوليين من مصطلح الرخصة. يقول الشاطبي رحمة الله تطلق الرخصة على ما شرع لعذر شاق استثناء من اصل يقتضي المنع مع الاقتصر على مواضع الحاجة كالقرض والسلم والمساقاة وابنها. هذا احياناً في اصطلاح الفقهاء يقال له - 00:19:56

رخصة وقلت لك هذا الذي يمكن ان ينazu في مثال بيع السلم انه ليس تخفيفاً هو حكم شرع هكذا. فلما يسمونه او يطلقون عليه

رخصة. هم نظروا الى ماذا الى كونه ابتداء شرع على نحو التيسير والتحفيض مراعاة لمصالح العباد وتيسيرا عليهم. فهو بهذا المعنى

صحيح. لكن بمعنى - 00:20:16

انه نقل للحكم من صعوبة الى تيسير على المكلف وتحفيض عليه لا يتحقق فيه تماما هذا المعنى. الشاطبي لما جاء يحرر يقول تارة تطلق رخصة على هذا النوع ما شرع ابتداء لعذر شاق. فشرع استثناء يقتضي المنع مع الاقتصر على مواضع محددة. فلما شرعت -

00:20:40

وشرعت بيع السلم او العرايا شرعت في مواضع محددة وبضوابط لا تتسع الى اكثر منها ولا بالقياس عليها. قال رحمة الله قد تطلق يعني الرخصة على ما استثنى من اصل كلي يقتضي المنع مطلقا من غير اعتبار بكونه لعذر شاق. فتدخل فيه المستثنى من سلم -

00:21:00

ومساقات وعريمة وضرب دية على العاقلة وشبهه ذلك. يقول رحمة الله وما قاله الفقهاء في احياء النفس باكل الميت يقتضي انه

واجب فكيف رخصة ثم تقول واجب؟ قال فالجهة فيه منفكة - 00:21:20

والحاصل ان احياء النفس مأمور به. ومثل هذا لا يسمى رخصة. لانه راجع الى اصل كلي ابتداء وهو الامر باحياء النفس ولا يسمى

رخصة من هذا الوجه وانما تسمى من جهة رفع الحرج يعني يأكل الميت ويفعل حراما ومع ذلك هو غير مؤاخذ ولا - 00:21:36

اثم. فهو من هذه الجهة يسمى رخصة فقط ليتبين المثال لثلا يربد اشكال كيف تكون رخصة ثم توصف بانها واجبة. قال رحمة الله

والاعزيمة. ايش يعني والا والا يعني ان لم تتحقق القيود التي اوردها في تعريف الرخصة على النحو الذي اشرت اليه كل قيد يمثل

بمجموع القيود - 00:21:56

خر حدا يضبط تعريف الرخصة. فما تختلف شيء منها اصبح عزيمة. وقلت لك قال ان تغير حكمه فان لم يتغير في وجوب الصلوات الخمس فعزمية ان تغير الى صعوبة ايضا عزيمة. ان تغير الى سهولة بلا عذر ايضا عزيمة. ان تغير مع زوال الحكم المقتضي او السبب -

00:22:21

مقتضي الحكم الاصلي في النسخ ايضا عزيمة ولا يسمى في شيء من ذلك رخصة طيب على هذا التقسيم للرخصة والعزيمة كما

فهمت اسئلتك سؤلا لو قلت لك ترك الصلاة للحائض - 00:22:43

وترك الصوم هل هو عزيمة ام رخصة ترك الصلاة للحائض وترك الصوم. رخصة او عزيمة انت اذا نظرت الى كونها صلاة واجبة ثم لم

تعد واجبة في حقها فانت اذا نظرت - 00:22:57

اذا نظرت الى الحكم الذي يلزمها المرأة المكلفة هي لا خيار لها فان عليها ان تتمثل هو من حيث المعنى عزيمة يعني لا يصح صومها

ولو فعلت ما قبل ولا تصح صلاتها ولو فعلت ما قبلت - 00:23:33

فمن هذا المعنى عزيمة لكنه ينطبق عليها تعريف الرخصة حيث انه تغير الحكم الى سهولة لعذر مع بقاء السبب المقتضي للحكم.

السبب المقتضي الحكم الذي كونها امرأة مكلفة اه دخلت عليها اسباب وجوب الصلاة لولا انه - 00:23:50

وقام المانع وجود المانع الذي هو في التعريف عذر وهو الحيض الذي منعها من الصوم والصلاوة هو المخرج الذي يمكن ان نخرجها من

كونها رخصة في حق المرأة الحائض وبالتالي يسلم لك ان تقول ان الصوم والصلاوة ليس من باب الرخص وان كان في الصورة وفي

بادي الامر وفي ظاهره - 00:24:09

ينطبق عليها تعريف الرخصة لان الحيض مانع من الفعل فليس رخصة ليس مما ليس عذرا غير الحكم لكنه مانع لا يقبل صحة الحكم

ولو فعل وهذا الفرق بينما الرخص هناك رخصة القصر. فلو لم يقصر واتم الصلاة صحت صلاته - 00:24:31

الرخصة في بيع السلام في بيع العرايا في المباحات لو تركها وعدل عنها صحت معاملته ولو امضى البيع على وجهه المعتبر شرعا

وهذا في في لا يتحقق هنا في مسألة الصلاة للحائض والصوم. فلا تقل رخصة بمعنى انه يتأنى لها ان تصوم ان شاءت. او يتأنى لها ان

تصلي ان شاءت - 00:24:49

فهو من هذا الباب عزيمة لا تسمى رخصة لكن حيث دخولها في التعريف ثمة اشتباه وقد تبين لك وجه الانفكاك عنه - 00:25:09